

وقوفه على النبي طلب صلى الله عليه وسلم من ابن الخطاب
ان يطلقه قائلا : ارسله يا عمر .. ثم قال النبي (ص) :
ادن يا عمير .

فدنا .. ثم قال : انعم صباحا يا محمد .. وكانت هذه
تحية الجاهلية .. فقال الرسول (ص) قد اكرمنا الله بتحية
خير من تحيتك يا عمير .. بالسلام تحية أهل الجنة .

كيف اسلم بطل المؤامرة ؟

ثم قال النبي (ص) ما جاء بك يا عمير ؟
قال : جئت لهذا الاسير الذي في ايديكم ، فأحسنوا
فيه .

قال : فما بال السيف في عنقك ؟
قال : قبحها الله من سيوف ، وهل اغنت عنا شيئا ؟
قال : اصدقني ، ما الذي جئت له ؟
قال : ما جئت الا لذلك .

قال : بل قعدت انت وصفوان بن امية في الحجر
فذكرتما اصحاب القليب من قريش ، ثم قلت ، لولا ديننا
علي وعيال عندي لخرجت حتى اقتل محمدا ، فتحمل لك
صفوان بن امية بدينك وعيالك ، على ان تقتلني له ، والله
حائل بينك وبين ذلك .

فقال عمير : اشهد انك رسول الله ، قد كنا يا رسول
الله تكذبك بما كنت تأتينا به من خبر السماء وما ينزل عليك
من الوحي ، وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان .